ثلث النهار او ثلث الليل واكثره ما بلغ من العدة والجمع ديم قال لبيد باتت واسبل واكف من ديمة
يروي الخمايل دائم تسجامها ثم تشبه به غيره وفي الحديث كان عمله ديمة وقد ديمت السما تديمًا
قال الشاعر يمدح رجلا بالسخا ان ديموا جاد وان جادوا وبل والديابيم المعاوز ومفازة ديمومة
اي دائمة البعد وارض مديمة من الديمة عن اليزيدي

فصل الذال

ذام الذام العيب يهمز ولا يهمز يقال ذامه يذامه اذا عابه وحقره مثل ذابه فهو مذؤوم قال اوس بن حجر فان كنت
لا تدعوا الي غير نافع فذرني واكرم من بدا لك واذام قال الفرا اذامني في كذا اي الجاني عليه

ذمم الذم نقيض المدح يقال ذممته فهو ذميم قال ابن السكيت يقال افعل كذا وكذا وخلاك
ذم قال ولا تقل وخلاك ذنب والمعنى خلا منك ذم اي لا تذم وبير ذمة قليلة الما وجمعها ذمام وقال
في حميريات كان عيونها ذمام الركايا انكزتها المواتح وما ذميم اي مكروه وانشد ابن الاعرابي للمرار
مواشله تستعمل الرهض تحتي نضايض طرق ماؤهن ذميم والذميم المخاط والبول الذي يذم ويبس
من قضيب التيس وكذلك اللبن من اخلاف الناقة قال ابو زبيد ترى لاخلافها من خلفها نسلًا مثل الذميم
على قزم اليعامير والذميم ايضا شي يخرج من مسام المارن كبيض النمل وقال وترى الذميم على مراسنهم
يوم الهياج كمازن النمل ويقال ذم انفه وذن والذمام الحرمة واهل الذمة اهل العقد قال ابو عبيد
الذمة الامان في قوله صلى الله عليه وسلم يسعى بذمتهم ادناهم واذمه اي اجاره واذممته اي وجدته
مذموما يقال اتيت موضع كذا فاذممته اي وجدته مذموما واذم به تهاون واذم الرجل اتى بما يذم
عليه واذم به بعيره واذمت ركاب القوم اي اعيت وتأخرت عن جماعة الابل ولم تلحق بها واخذتني منه
مذمة ومذمة اي رقة وعار من ترك الحرمة ويقال اذهب مذمتهم بشي اي اعطهم شيئا فان لهم ذماما
وفي الحديث ما يذهب عني مذمة الرضاع فقال غرة عبد او امة يعني بمذمة الرضاع ذمام المرضعة وكان
النخعي يقول في تفسيره كانوا يستحبون عند فصال الصبي ان يامروا للظئر بشي سوى الاجر كانه سأله اي شي
يسقط عني حق التي ارضعتني حتى اكون قد اديته كاملا والبخل مذمة لا غير بالفتح اي مما يذم عليه وهو خلاف
المحمدة واستذم الرجل الى الناس اي اتى بما يذم عليه وتذمم اي استنكف يقال لو لم اترك الكذب تأثما
لتركته تذمما ورجل مذمم اي مذموم جدا ورجل مذم لا حراك به وشي مذم اي معيب

ذيم الذيم والذام العيب وفي المثل لا تعدم الحسنا ذاما تقول منه ذمته اذيمه ذيما وذاما وذامته وذممته
كله بمعنى عن الاخفش فهو مذيم على النقص ومذيوم على التمام ومذوم اذا همزت ومذموم من المضاعف

فصل الراء

رأم رئمت الناقة ولدها رئمانا اذا احبته ويقال للبو والولد رأم والناقة
رؤوم ورايمة وارأمنا الناقة عطفناها على الرأم وقال الاموي الرؤوم من الشاء التي تلحس
ثياب من مر بها ويقال من احب شيئا والفه فقد رئمه الشيباني رأمت شعب القدح اذا لحمته
وانشد وقتلى بكف من اوارع جد عنت صد عن تلويا لم ترأم شعوبها الاصمعي الآرام الظبا البيض الخالصة
البياض الواحد رئم قال وفي نسختي الرمل والرومة الغرا الذي يلصق به الشي ابو زيد رئم الجرح رئما تلاحما

اذا التأم وارأمته انا اذا داويته حتى يبرا ويلتيم

رتم الرتيمة خيط يشد في الاصبع ليستذكر
به الحاجة وكذلك الرتمة تقول منه ارتمت الرجل ارتاما قال الشاعر اذا لم تكن حاجاتنا في نفوسكم
فليس بمغن عنك عقد الرتائم والرتمة بالتحريك ضرب من الشجر والجمع رتم وقال نظرت والعين مبينة التهم
الى سنا نار وقودها الرتم شبت باعلى عاندين من اضم وكان الرجل اذا اراد سفرا عمد الى شجرة فشد
غصنين منها فان رجع ووجدهما على حالهما قال ان اهله لم تخنه والا فقد خانته وقال هل ينفعنك اليوم
ان همت بهم كثرة ما توصي وتعقاد الرتم ورتمت الشي رتما كسرته يقال رتم انفه بالتا والثا جميعا
والرتم ايضا المرتوم وقال لاصبح رتما دقاق الحصا مكان النبي من الكاثب وما رتم فلان بكلمة اي ما تكلم بها

رثم رثمت انفه اذا كسرته حتى ادميته ورثمت المراة انفها بالطيب لطخته قال ذو الرمة
تثني النقاب على عرنين ارنبة شما مارنها بالمسك مرثوم كانه جعل المسك في المارن شبهه بالدم في
الانف المرثوم والرثم بياض في جحفلة الفرس العليا وقد ارثم الفرس ارثاما صار ارثم وهي الرثمة
وخف مرثوم مثل ملثوم اذا اصابته حجارة فدمي

رجم الرجم القتل واصله الرمي بالحجارة
وقد رجمته ارجمه رجما فهو رجيم ومرجوم والرجمة بالضم واحدة الرجم والرجام وهي حجارة ضخام
دون الرضام وربما جمعت على القبر ليسنم قال عبدالله بن مغفل في وصيته لا ترجموا قبري اي لا تجعلوا
عليه الرجم اراد بذلك تسوية قبره بالارض وان لا يكون مسنما مرتفعا كما قال الضحاك في وصيته ارمسوا قبري
والمحدثون يقولون لا ترجموا قبري والصحيح انه مشدد والرجم بالتحريك القبر قال كعب بن زهير انا ابن
الذي لم يخزني في حياته ولم اخزه لما تغيب في الرجم والرجام المرجاس وربما شد بطرف عرقوة
الدلو ليكون اسرع لانحدارها ورجل مرجم بالكسر اي شديد كانه يرجم به معاديه وفرس مرجم يرجم في
الارض بحوافره والرجم ان يتكلم الرجل بالظن قال الله تعالى رجما بالغيب يقال صار رجما لا يوقف على حقيقة
امره ومنه الحديث المرجم بالتشديد وتراجموا بالحجارة اي ترامو بها وراجم فلان عن قومه اذا ناضل عنهم
ورجام موضع قال لبيد عفت الديار محلها فمقامها بمنى تابد غولها فرجامها والرجامان خشبتان ينصبان على راس البير
ينصب عليهما القعو والرجمة بالضم وجار الضبع ويقال قد ترجم كلامه اذا فسره بلسان آخر
ومنه الترجمان والجمع التراجم مثل زعفران وزعافر وصحصحان وصحاصح ويقال ترجمان ولك ان تضم التا
لضمة الجيم فتقول ترجمان مثل يسروع ويسروع قال الراجز الا الكام الورق والعطاطا فهن يلغطن
به الغاطا كالترجمان لقي الانباطا

رحم الرحمة الرقة والتعطف والمرحمة مثله وقد رحمته وترحمت
عليه وتراحم القوم رحم بعضهم بعضا والرحموت من الرحمة يقال رهبوت خير من رحموت اي لان ترهب خير
من ان ترحم ورجل مرحوم ومرحم شدد للمبالغة والرحم رحم الانثى وهي مؤنثة والرحم ايضا القرابة
والرحم مثله قال الاعشى اما لطالب نعمة يممتها ووصال رحم قد بردت بلالها والرحمان والرحيم اسمان
مشتقان من الرحمة ونظيرهما في اللغة نديم وندمان وهما بمعنى ويجوز تكرير الاسمين اذا اختلف اشتقاقهما
على جهة التوكيد كما يقال جاد مجد الا ان الرحمان اسم لله تعالى لا يجوز ان يسمى به غيره الا ترى انه قال قل ادعوا الله

حاشية: الذي يروى في شعر الاعشى اما لطالب نعمة
طرحتها ومعناه قصدتها ولا اعرف اصلها
وذلك اختلاف اشتقاق لان الكلمة اختلفوا في اصلها واشتقاقها
لا اعلم والاحد

Copyright © King Saud University